Buḥūth Online
مجلة محكمة تصدر إلكترونيا

وحدة النشر العلمي

بحوث

مجلة علمية محكمة

العلوم التربوية

المجلد 2 العدد السادس- يونيو 2022

ISSN 2735-4822 (Online) \ ISSN 2735-4814 (print)

رئيس التحرير
أ.د/ أميرة أحمد يوسف
أستاذ النحو والصرف-قسم اللغة العربية
عميد كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

نائب رئيس التحرير
أ.د/ حنان محمد الشاعر
أستاذ تكنولوجيا التعليم-قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات
وكيل كلية البنات للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

مدير التحرير
د. سارة محمد أمين إسماعيل
مدرس تكنولوجيا التعليم
كلية البنات جامعة عين شمس

سكرتارية التحرير:
م/ هبه ممدوح مختار محمد
معيدة بقسم الفلسفة
مسئول الموقع الالكتروني:
م.م/ نجوى عزام أحمد فهمي
مدرس مساعد تكنولوجيا التعليم
مسئول التنسيق:
م/ دعاء فرج غريب عبد الباقي
معيدة تكنولوجيا التعليم
م/ هاجر سعيد محمد علي
معيدة تكنولوجيا التعليم

مجلة "بحوث" دورية علمية محكمة، تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس حيث تعنى بنشر الإنتاج العلمي المتميز للباحثين.

مجالات النشر: اللغات وآدابها (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية – اللغة الفرنسية-اللغة الألمانية-اللغات الشرقية) العلوم الاجتماعية والإنسانية (علم الاجتماع – علم النفس – الفلسفة – التاريخ – الجغرافيا).
العلوم التربوية (أصول التربية – المناهج وطرق التدريس-علم النفس التعليمي – تكنولوجيا التعليم –تربية الطفل)

التواصل عبر الإيميل الرسمي للمجلة:
buhuth.journals@women.asu.edu.eg

يتم استقبال الأبحاث الجديدة عبر الموقع الإلكتروني للمجلة:
https://buhuth.journals.ekb.eg/

- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات التربوية.
- ❖ حصول المجلة على 7 درجات (أعلى درجة في تقييم المجلس الأعلى للجامعات قطاع الدراسات الأدبية.

تم فهرسة المجلة وتصنيفها في:
دار المنظومة– شمعة

متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية

ديمة عبد الله يوسف رفيع
باحثة دكتوراة- قسم أصول التربية
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس
deemah.rafie2015@gmail.com

أ.د/ سوزان محمد المهدى
أستاذ الإدارة التعليمية بقسم أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

د. هناء حسين عبد المنعم
مدرس أصول التربية
كلية البنات - جامعة عين شمس

المستخلص

سعى البحث الحالي للوقوف على متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية من خلال التعرف على الأسس النظرية للتعليم الهجين من حيث المفهوم والأهداف والأهمية وأهم المميزات وعناصر التعليم الهجين وأنماطه، وكذلك مبررات استخدام التعليم الهجين في الجامعات المصرية، والتعرف على متطلبات التعليم الهجين في الجامعات المصرية، والصعوبات التي قد تواجه تطبيقه بالجامعات المصرية. واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لدراسة المشكلة لمناسبته لطبيعة الدراسة، وفي ضوء ما تم استعراضه من إطار نظري وما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة إلى أن الواقع التعليمي في الجمعات المصرية يشير إلى أن التعليم الهجين لم يكن راسخًا بشكل كبير نظرًا لصعوبة التخلي عن التعليم التقليدي وضعف الاستفادة الكاملة من التكنولوجيا وأدواتها وقد أصبح التعليم الهجين يمثل أفضل استجابة ويزيد من فرص التعلم؛ وفي ضوء تلك النتائج توصل البحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية ومنها: وضع خطة استراتيجية للتعاون والتنسيق على مستوى قيادات ومسئولي التعليم الجامعي، بما يسهم في وضع سياسة تعليمية واضحة ومحددة وخطة إجرائية مدروسة وواضحة لتطبيق التعليم الهجين؛ و تطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية، مما يسهم في إنجاح تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية؛ وإنشاء قواعد بيانات لمتابعة تنفيذ أنشطة التعليم الهجين، وتبادل الخبرات وحل المشكلات الناتجة عن استخدامه.

الكلمات الدالة: التعليم الهجين، متطلبات، الجامعات المصرية، التعليم عن بعد

مقدمة

ويعد التعليم الهجين مركزًا للتحولات التكنولوجية، وذلك بهدف تحقيق مكونات العملية التعليمية، ويتضمن ذلك الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والبرامج الدراسية والإدارة والتمويل وتقييم الطلاب، حيث تشمل أهداف تعلم الطلاب، ومسارات العمل داخل الجامعة، وتنمية الموارد البشرية، وتشكيل طبيعة الثقافة المؤسسية، بالإضافة إلى تطوير المناهج بصفة مستمرة لتواكب التغيرات العالمية (Johnston, B., Macneill, S, 2018, p21)، وحيث إن التعليم القائم على الدور التقليدي لم يعد مناسبًا لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب مشاركة وتواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة بهدف تنمية المهارات، وذلك باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة، فقد أدى ذلك لظهور التعليم الهجين الذي يشكّل التفاعل والتواصل الإنساني بين عضو هيئة التدريس والطلاب في البيئة التعليمية الإلكترونية، والذي كان دافعًا وحافزًا نحو التعلم، فضلًا عمّا تشكّله هذه البيئة من حافز مهم لعضو هيئة التدريس ليؤسس ويصوغ آليات إيجابية للتواصل الاجتماعي مع الطلبة خلال العملية التعليمية (السيد، 2016، ص.427) .

وفي ظل الظروف الطارئة التي مرت ولا زالت تمر بها دول العالم ومن بينها الدول العربية بسبب انتشار فيروس كورونا (كوفيد - 19)، والتي انعكست آثارها على كل جوانب الحياة في العالم، ومنها التعليم، والذي كان من أكثر القطاعات تأثرًا بتلك الأزمة، حيث فرضت هذه الأزمة على معظم دول العالم أن تجد حلولًا لمواجهتها، جاءت دعوات التعلم عن بعد والتي صاحبت انتشار الفيروس لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان اجتياحًا مكانيًا جعل من غياب الحواجز المكانية الثابتة مثارًا للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت، واجتياحًا زمانيًا امتلك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب، ومزاحمة الآخرين بحثًا عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني (غنايم، 2020، ص.80)، مما أوجد تحديًا كبيرًا للمنظومة التعليمية بأكملها.

ومن هنا كانت الحاجة إلى مدخل جديد يجمع بين مميزات وخصائص كل من التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والتغلب على جوانب القصور في كلٍ منهما، فظهر ما يسمى بالتعليم الهجين والذي يعني دمج كل من التعليم التقليدي بأشكاله المختلفة والتعليم الإلكتروني بأنماطه المتنوعة ليزيد من فاعلية الموقف التعليمي وفرص التفاعل الاجتماعي وغيرها.

وعلى الصعيد المحلي نجد أن هناك جهودًا مبذولة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، وخاصة في هذه الآونة مع التداعيات المصاحبة لانتشار فيروس كورونا، حيث أعلنت وزارة التعليم العالي بمصر خطة تطبيق نظام التعليم الهجين والذي يقوم على المزج بين نظام التعليم وجهًا لوجه مع التعليم عبر الإنترنت، وقد تم اعتماده في الجامعات على أنه هو النموذج التقليدي الجديد للتعليم أو الوضع الطبيعي الجديد للتعليم وتتضمن خطة الوزارة لتطبيق التعليم الهجين ثلاثة محاور هي، التعلم والتقييم، والأنشطة، والخدمات. ويتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة مع اتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية (وزارة التعليم العالي).

ورغم هذه القرارات إلى أن الواقع الحالي يشير إلى مجموعة من التحديات تواجه تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية، وهذا ما يتم توضيحه في مشكلة البحث.

مشكلة البحث

يتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، لذا أصبح من الضروري مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل كثرة المعلومات وزيادة عدد الطلاب والإقبال على التعليم الجامعي وبعد المسافات.

وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أنماط وطرق عديدة للتعليم، خاصة في مجال التعلم الفردي أو الذاتي -الذي يسير فيه الطالب حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقًا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، وذلك كحلول في مواجهة هذه التغيرات، فظهر مفهوم التعليم الهجين، والذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بصفة دائمة.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم العالي للارتقاء بكفاءة الجامعات المصرية وتحسين جودتها، والمتمثلة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعاب التطورات التكنولوجية، إلا أنه توجد العديد من المشكلات التي تعاني منها الجامعات المصرية متمثلة في العناصر الآتية (محمد، 2020، ص.388-389):

1- غلبة الجمود على شكل التنظيم الجامعي، الأمر الذي ترتب عليه ضعف مرونة الهياكل التنظيمية بالجامعات، وبالتالي افتقادها لأشكال الهياكل التنظيمية الجديدة.

2- لا يزال التعليم الجامعي يعاني من ضعف استخدام التكنولوجيا الحديثة، فحتى الوقت الحالي تعتمد معظم الجامعات في تجهيزاتها لقاعات المحاضرات على السبورة وبعض الأقلام فقط، متجاهلة متطلبات العصر الرقمي.

3- افتقار طلاب الجامعات المصرية إلى مهارات الوعي المعلوماتي، أو مدى الاستفادة من الأجهزة الرقمية.

4- ضعف استعداد أعضاء هيئة التدريس للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وندرة توظيف التقنيات الحديثة في تدريسهم.

5- نقص الوعي بالرؤية الصحيحة عن التعليم الافتراضي وبرامجه وأهميته ومميزاته لدى قطاع مؤثر من المجتمع والمسئولين، وكذلك نقص التمويل اللازم لعمل الجامعة الافتراضية وتشغيلها.

6- ضعف الإمكانات المادية المتاحة لأعضاء هيئة التدريس، وضعف الإلمام بالأساليب التكنولوجية الحديثة.

كما تشير نتائج إحدى الدراسات إلى أن بيئة التعليم بالجامعات المصرية تتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بشكل روتيني، كما تتسم بأنها غير مهيأة لاستخدام التقنيات الحديثة بالأوساط التربوية، وضعف

توفير بنية تحتية سريعة وقوية، بالإضافة إلى ضعف توفير بيئة تعليمية ومناخ عمل داعم للتعليم الهجين، وعدم توفير أدلة إرشادية موضحة لآليات تطبيق التعليم المدمج، واستمرار ضعف قنوات الاتصال مع المجتمع إلكترونيًا (صبيح، النبوي، 2021، ص340).

وتتبلور مشكلة البحث في كون التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين لم يعد خيارًا، بل بات ضرورة ملحة للتكيف مع متغيرات العصر، وفي ضوء الاطلاع على الواقع الذي يعيشه العالم ومن خلال العديد من الدراسات تبين أن الجامعات لا تطبق نظام التعليم الهجين بالصورة الشاملة والكاملة، لوجود معوقات وصعوبات تحول دون التطبيق الفعال لهذا النظام، وكانت هناك حاجة ماسة للوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين في الجامعات، لمواكبة التطورات العالمية للنظم التعليمية.

أسئلة البحث

يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما الأسس النظرية للتعليم الهجين؟
2- ما متطلبات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية؟
3- ما الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية؟
4- ما التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

1- تعرف الأسس النظرية للتعليم الهجين.
2- تعرف متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية.
3- الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية.
4- تحديد أهم التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية.

أهمية البحث

تضح أهمية البحث فيما يلي:

1- تتناول الدراسة موضوعًا حيويًا ومهمًا باعتبار أن التعليم الهجين أصبح من القضايا الجديرة بالبحث والدراسة في الوقت الراهن، بالنظر إلى التغيرات والتحولات التي يمر بها العالم عامة وجمهورية مصر العربية خاصة.

2- أن للبحث بعداً تطبيقياً يتمثل فيما ستقدمه للمؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعية منها من نتائج وتوصيات قد تسهم في الإفادة من التعليم الهجين وتوظيفه في التعليم الجامعي بشكل يساعد على تطويره، وتحسين أدائه مما يحقق لها التميز ومسايرة أحدث التطورات العالمية في النظم التربوية.

3- قد تفيد نتائج البحث القيادات الجامعية وصانعي السياسات التعليمية لتحسين النظام التعليمي على مستوى التعليم العالي لإحداث التوازن في العملية التعليمية.

4- يقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات الإجرائية لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية.

منهج البحث

وبالنظر إلى مشكلة البحث وأهدافه وطبيعة أسئلته، وبعد الاطلاع على أدبيات التعليم الهجين بالإضافة للدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لكونه يتلاءم مع طبيعة البحث وأبعاده وأهدافه وذلك بهدف جمع البيانات وتبويبها وتحليلها والربط بين مدلولاتها من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات ووضع الإجراءات المقترحة لتحسين متطلبات العملية التعليمية للجامعات المصرية في ضوء التعليم الهجين.

والمنهج الوصفي هو الذي يصف الظاهرة والأحداث أو الأشياء وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالها كما توجد في الواقع، ولم يتوقف المنهج الوصفي عند هذا الحد بل يبحث عن الاسباب الحقيقية للظاهرة (ضحاوي، 2010، ص.14).

مصطلحات البحث

يتناول البحث المصطلحات التالية:

1- التعليم الهجين Hybrid learning:

ويعرف التعليم الهجين بأنه مصطلح لوصف الحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مثل التعلم التعاوني ومقررات عبر الويب ونظم دعم الأداء مع قاعات الدروس وجهًا لوجه والتعليم الإلكتروني الحي (الفقي، (2011)، ص36).

التعريف الاجرائي للتعليم الهجين: أنه صيغة يتم فيها دمج التعليم الإلكتروني وأدواته مع التعليم الصفي في إطار واحد.

2- متطلبات Requirements:

مفهوم المتطلبات في الاصطلاح يعني الاحتياجات اللازمة لإنجاز عمل ما والقيام به وفق معايير محددة مسبقًا.

ويحدد قاموس وبستر (Webster Dictionary,1991,1071) المتطلب الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه أو شرط مطلوب.

بينما يحدده أكسفورد (Oxford, 1993, 732) على أنه شيء يستلزم وجود أو شيء يجب توافره أو هو الشيء الذي تتكرر أهمية وجوده وهو شرط لتحقيق نتائج معينة.

وتعرف إجرائيًا: أنها مجموعة من العناصر والشروط الإدارية والتنظيمية ومنها ما يخص أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمحتوى التعليمي بالإضافة إلى ما يخص البيئة التعليمية وجميعها يجب توافرها لتحقيق نتائج فعالة.

الدراسات السابقة والتعليق عليها

من خلال استقراء أدبيات البحث تبين أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة (العربية – والأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ويتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم، كما يتم تناول كل دراسة وفقًا للهدف منها، والمنهج المتبع، ويليها أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بما قد يثري البحث الحالي:

أولًا: دراسات عربية:

1. **دراسة بعنوان: كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية** (السيد، سماح 2021، ص141)

هدفت الدراسة تعرف كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتقديم تصور مقترح يمكن من خلال تنفيذه في الواقع تفعيل تلك الكفايات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وقد تمثلت عينة الدراسة في(144) عضوًا.

أهم نتائج الدراسة:

أن كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها تتمثل في استخدام شبكة الإنترنت وإعداد مقررات التعليم، وثقافة التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس؛ وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل كفايات التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية.

2. **دراسة بعنوان: متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا "تصور مقترح"** (السمحان، 2021، ص.49)

هدفت الدراسة الكشف عن متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة كورونا. ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة من خلال منهج الدراسة الوصفي التحليلي بتحليل الأدبيات والتجارب المتعلقة بالتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم الجامعي بشكل عام والسعودي بشكل خاص وجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للاستفادة منها في موضوع الدراسة.

أهم نتائج الدراسة:

أ- تكوين لجنة على مستوى الدولة، تكون مهمتها صياغة فلسفة تربوية عامة للمجتمع، تتفق مع ثقافته العامة، ومن ثم صياغة فلسفة التعليم الجامعي، وتحديد أهدافها الكبرى غاياته، على ان تكون الصياغات النهائية من إعداد المتخصصين في فلسفة التربية.

ب- بعد إتمام صياغة فلسفة التعليم الجامعي وأهدافه، تتعين مراجعة الخطة الاستراتيجية المطروحة في ضوئها واجراء ما يلزم من تعديلات فيها.

3. **دراسة بعنوان: رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية** (صبيح، النبوي، 2021،ص335)

هدفت الدراسة تقديم رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية، بما يتماشى مع طبيعة المجتمع المصري، من خلال الاستفادة من خبرات بعض الجامعات الأجنبية، واستخدم البحث المنهج الوصفي.

أهم نتائج الدراسة:

قلة فاعلية وكفاءة نظام التعليم الهجين بالجامعات المصرية؛ لوجود معوقات حالت دوت تحقيق ذلك؛ وتم التوصل إلى مجموعة من المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين وتتمثل في المتطلبات الإدارية، والمتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمحتوى التعليمي.

4. **دراسة بعنوان: متطلبات التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية** (سعيد، أيمن، 2021، 336)

هدفت الدراسة تحديد متطلبات التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية. وتمثل نوع الدراسة في الدراسة الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث على استخدام المنهجين الكمي لجمع البيانات وتحليلها، والكيفي لاستخلاص النتائج من تلك البيانات وتم اجراء الدراسة على عدد (248) عضو هيئة تدريس.

أهم نتائج الدراسة:

أ- أن مستوى المتطلبات المعرفية والمهارية، والتقنية لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية مرتفع القوة.

ب- طرح بعض المقترحات التي قد تسهم في تحقيق متطلبات التعليم الهجين، والتغلب على صعوبات تطبيقه.

5. **دراسة بعنوان: معوقات إستخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس** (شعبان، أماني، 2018، ص315)

هدفت الدراسة تعرف واقع تطبيق التعليم المدمج، والمعوقات التي تحد من تطبيقه في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأداة الاستبانة، التي تم توزيعها على (51) من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة،

أهم نتائج الدراسة:

أن هناك معوقات تحول دون تطبيق نظام التعليم المدمج في الدراسات العليا بالجامعة بدرجة كبيرة، حيث تأتي المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية في المرتبة الأولى، والمعوقات المتعلقة بأعضاء الهيئة التدريسية في المرتبة الثانية، ومعوقات تتعلق بالمنهج والطلبة جاءت في المرتبتين الثالثة والرابعة، واقترحت الدراسة بعض المقترحات التي تسهم في تفعيل التعليم المدمج، والتي تمثلت في توفير البنية التحتية من التقنيات التكنولوجية، وتهيئة وتدريب الطلبة لتفعيل التعليم المدمج، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تفعيل التعليم المدمج، وإعداد المقررات الإلكترونية.

ثانيًا: دراسات أجنبية:

1. **دراسة بعنوان: "ما الذي يجعل المتعلمين مؤهلين للتعلم الهجين؟ كمتنبئين للتجربة والرضا في مساحة التعلم الهجين"**(Jun, et al, 2020,p1204)

هدفت الدراسة الكشف عن رضا طلاب جامعة شنغهاي المقترحة عن برنامج التعليم الهجين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على عينة مكونة من (211) طالب.

أهم نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج رضا المتعلمين بشكل كبير عن التعليم الهجين، كونه يبقي جميع الخيارات متاحة من حيث الوقت والمكان ووتيرة التعلم، التي تمكن المتعلمين من العثور على مزيج من التعلم المناسب لهم.

2. **دراسة بعنوان: " أنماط التعليم الهجين"** (Koppe,c, et al, 2018)

هدفت الدراسة وضع أسس لأنماط وأشكال التعليم الهجين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

أهم نتائج الدراسة:

وجود أربعة أشكال للتعليم الهجين منها: التعليم الجماعي والفردي، والهجين المتزامن وغير المتزامن، والتعلم الذاتي الجماعي، وكذلك التعلم الرسمي وغير الرسمي؛ كما أن هناك خمس أنماط للتعليم الهجين منها مناقشات الفصول الهجينة أو المعالجة، ومساحة المصادر المشتركة بين الطلاب وبعضهم، وبين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والوسيط التعاوني والمناقشات، وأخيرًا الشرح الجماعي من خلال مجموعات صغيرة، ويطلب منهم التعليق على النصوص المعروضة ووجهة نظرهم.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة، والمتعلقة بموضوع البحث الحالي تبين ما يلي:

أولاً: أوجه التشابه بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

1. يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتطبيق التعليم الهجين في الجامعات لأنه يحل عدد من الأزمات التعليمية ويحسن منها.
2. يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أن التعليم الهجين نهج مميز يزيد من إدراك الفهم لدى الطلاب في كل وقت ومكان وهذا يؤكد الحاجة الى التعرف على متطلبات تحقيقه والصعوبات التي يواجهها.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

وقد اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة، في تقديمه لأطار فكري للتعليم الهجين في الأدبيات التربوية المعاصرة.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدارسات السابقة التعرف على المراجع والكتب التي اعتمدت عليها الدارسات السابقة في تدعيم الخلفية المعرفية للباحثة.

محاور البحث

يسير البحث وفقًا للمحاور التالية:

المحور الأول: الأسس النظرية للتعليم الهجين

ظهرت في الآونة الأخيرة الدعوات إلى تبنَي نظام تعليمي أكثر مرونة يكون قادرًا على مواجهة الأزمات وله القدرة على مواصلة العملية التعليمية في أوقات التعطل والاضطرابات دون الإخلال بجوهر العملية التعليمية والمحتوى الدراسي والتجارب المعملية؛ من هنا كانت الدعوة إلى تبنَي نظام تعليمي يجمع بين التعليم وجهًا لوجه (التعليم التقليدي) عن طريق المحاضرة والتعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت يتصف بقدر من المرونة وأطلق عليه التعليم الهجين (أو المدمج، أو المختلط) والذي انطلق منذ عدة سنوات فعليًا في العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم لكن ازدادت الدعوات بالتوجه نحوه في الفترة الأخيرة مع انتشار جائحة (كوفيد-١٩).

وقد ظهر مفهوم التعليم الهجين حديثًا كنموذج من نماذج التعليم الإلكتروني من أجل تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية. نظرًا لما يوفره هذا النمط من التعلم من عناصر إيجابية مثل مرونة التعلم من جهة التوقيت الزمني والعمر والوضع الاجتماعي والمهني ومكان الإقامة، وهو ما يتعذر الاستفادة منها من خلال أنظمة التعليم التقليدية، كما أن الثورة الإلكترونية الحديثة التي تمثلت بظهور الإنترنت أحدثت تغييرًا جذريًا في أساليب متابعة التعلم. ولذلك أصبح مفهوم التعليم الإلكتروني متبلور بشكل جدي

على الصعيد العالمي إذ إنه يتسم بصفات مبتكرة تميزه عن نظم التعليم التقليدية مثل إلغاء حاجز الوقت والمكان، والتركيز بشكل رئيس على تنمية القدرات الفكرية والمهارات التطبيقية والعملية للتعليم الهجين حيث أنه قد نما وتطور بشكل واضح وملحوظ من مفاهيم أخرى سابقة عليه، حيث كان يؤدي دوره في صقله ومساعدته في الوقت نفسه وأن يفرض نفسه على الساحة التربوية مثلما هو معروف لدى المختصين (داود، السيد وخليل محمد، 2021، ص275).

1. مفهوم التعليم الهجين

يعد مفهوم التعليم الهجين من المفاهيم الحديثة في مجال التعليم؛ حيث إن هذا المفهوم لم يتم استخدامه قبل بداية القرن الحادي والعشرين، نظرًا لضعف عملية توظيف التكنولوجيا ودمج وسائلها في عملية التعليم داخل الجامعة وخارجها، وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن مفهوم التعليم الهجين يشير إلى النظام التعليمي الذي يجمع بين أفضل ما في التعلم الصفي المباشر وجهًا لوجه، والتعلم من خلال الإنترنت.

وظهور مصطلح التعليم الهجين، والهجين كمصطلح نشأ من اللغة اللاتينية وله جذوره في علم الأحياء حيث يشير إلى التلقيح المتبادل أو اندماج أجزاء أو أنواع منفصلة في جزء جديد، ولقد استخدم أيضًا لوصف الثقافات المهجنة مثل ثقافة الرومان، والطريقة التي تبناها الرومان في دمج ثقافات أخرى في ثقافتهم الخاصة، كما تم استخدام هذا المصطلح في التعليم للتعبير عن نمط غير متجانس في طبيعته، ومصطلح التهجين ليس مألوفًا، ولكنه دائمًا يتجه نحو شيء جديد فهو يجمع بين التعليم المتصل عبر الإنترنت وغير المتصل، وكذلك التعليم الرسمي وغير الرسمي، والتعليم وجهًا لوجه والتعليم الرقمي (**Hilli, G., Norgard, R.T.& Aaen, J.H ,2019**,p68).

وهو التعليم الذي يركز على التعلم من خلال تفاعل التلاميذ بالأنشطة التي تجمع بين ما تعلموه في الفصول الدراسية والأنشطة الفردية والمشاريع التي يمارسونها يوميًا، بالإضافة إلى الأنشطة التعاونية القائمة على تبادل الخبرات فيما بينهم، بدلًا من الاعتماد على التلقين المباشر والمتمثل في استقبال المعلومات، وهذا يسهم بدرجة كبيرة في تحسين مخرجات التعليم نظرًا لكونه يعد حلقة وصل بين حاجات التلاميذ وبرامجهم التعليمية، وبالتالي زيادة فاعلية التعليم (أحمد العنزي، ٢٠١٨،ص 115).

ويقصد به دمج التعليم عن بعد في قلب التعليم التقليدي وتحويله إلى جزء منه، وكيفية استخدامه للاتصال والتفاعل مع الطلاب، وحتى تحديث المكتبات الجامعية ووضع محتوياتها في شكل إلكتروني، بل وأيضًا إضافة مقررات دراسية حول منهجية ومهارات الوصول إلى المعلومات باستخدام الإنترنت، وكل ذلك لابد وأن ينعكس على التكلفة بشكلها المباشر وغير المباشر (جمال الدين، نجوى،2015،ص750).

كما يعرف بأنه: تكامل طرق التدريس التقليدية مع العالم الرقمي بهدف تغيير ثقافة التعليم والتعلم من التعليم المتمركز حول عضو هيئة التدريس إلى التعليم المتمركز حول الطالب، ويتم إجراء أنشطة التعلم بنشاط وتفاعل وبشكل عملي أكثر من مجرد الاستماع السلبي للمحاضرات في الفصل، بالإضافة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس هو دور ميسرين في الفصل الدراسي للطلاب في حل المشكلات (Zainuddin, Z.& Keumala, C.M.(2018),71)

وهو التعلم الذي يعتمد على دمج كل من الاستراتيجية المعتادة وأساليب التعليم الالكتروني للحصول على نتائج أفضل في التعليم من خلال التدريس ويستند التعليم الهجين على عدد من نظريات التعليم والتعلم وكيفية المزاوجة بين التعليم الهجين ونظريات التعلم في إطار مواقف تعليمية تؤدي إلى تعليم فعال قادر على إكساب الطلاب السلوك المرغوب فيه (الخطيب، أحمد وآخرون، (2016)، ص7).

ويعرفه (لوحيدي وأخرون، ٢٠٢٠، ص ٢٩٠) أنه نمطًا تعلميًا تعليميًا له جذور قيمة تشير في معظمها إلى مزج طرق التعليم واستراتيجياته مع الوسائل المتنوعة، ويطلق عليه عدة مسميات منها التعليم المدمج، والتعليم المختلط، والتعليم المزيج، والتعليم المتمازج، التعليم المؤلف.

وعرفه (بوير، ج ،٢٠١٧، ص30) بالتعليم المدمج أو المختلط أو الفصل المقلوب وهو التعليم الذي يحدث في سياق تعليمي يتميز بمزيج متعمد من الإنترنت والتدخلات القائمة على الفصول الدراسية لتحفيز ودعم التعلم ويتطلب التكامل الفعال لكل من الأساليب الافتراضية وجهًا لوجه.

2. أهداف التعليم الهجين

للتعليم الهجين عدة أهداف نذكر منها ما يلي (Philippe, S. et al, (2020),p422-423):

أ- تحقيق جودة التدريس: حيث يساعد التعليم الهجين على تحقيق جودة التدريس وذلك من خلال توظيف تقنيات التعلم الرقمي، والتي تساعد المتعلمين على زيادة قدرتهم على الابتكار والقيادة والتعاون متعدد التخصصات والذكاء العاطفي والمهارات الحاسمة وتحديد المشكلات الجماعية ومهارات حلها في بيئة تشاركية.

ب- التكامل التكنولوجي المتمركز حول الطالب: يساعد التعليم الهجين على تحقيق التكامل التكنولوجي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث يسهم الطلاب بالجامعات في التعليم الهجين بالتحكم بالأجهزة التكنولوجية بما يسمح بتحقيق متطلبات التعليم البنائي القائم على حل المشكلات، حيث إن تبني منظومة التعليم الهجين بالجامعات المصرية من أجل الحصول على أعلى عائد ممكن بالنسبة للمخرجات.

ج- التميز في البحث العلمي: يساعد التعليم الهجين من خلال الأدوات والتقنيات الرقمية على تفعيل مشاركة الطالب في واقع افتراضي داخل العملية التعليمية، مما يساعد على وجود طيف بحثي مفيد للطلاب من خلال مواقفهم في تفسير العديد من العمليات داخل الواقع الافتراضي، الذي يساعدهم على بناء المعرفة والخبرة بشكل فردي وتعاوني.

د- محو الأمية الرقمية: أن أحد أهم أهداف التعليم الهجين محو الأمية الرقمية لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين، وبالتالي تمكنهم من الاستفادة من جميع الموارد المتاحة أمامهم، ليس فقط على المستوى التكنولوجي ولكن أيضًا على المستوى التربوي، كما أنه يساعد في بناء مجتمع تعلم تعاوني.

ه- الاستخدام الاستراتيجي لوقت المحاضرات: حيث يتم الحصول على المعلومات من خلال المحاضرات الإلكترونية، وبالتالي يتاح وقت داخل المحاضرات للتركيز على الأنشطة ذات

المغزى التعليمي، ويمكن استخدام الأنشطة عبر الإنترنت إما لتعزيز التعلم الذي يتم إجراؤه في المحاضرات، أو يمكن أن تكون بمثابة مقدمة أساسية للموضوعات قبل أن يتم تغطيتها بمزيد من العمق في المحاضرات، وبالتالي عند وضع مقرر قابل للقراءة على هذه الوسائل التكنولوجية، فيمكن أن يركز وقت المحاضرات على تحليل أو مناقشة أعمق للموضوعات، مما يسمح لأعضاء هيئة التدريس قضاء المزيد من الوقت المخصص مع الطلاب في الفصل، كما يساعد الطلاب بشكل خاص - الذين يعيشون بعيدًا عن الحرم الجامعي - على استخدام وقتهم في الجامعة بشكل أكثر فعالية .

و- تفعيل الخدمات المجتمعية: يساعد التعليم الهجين على تواجد نوع من الاتصال بين القيادات الجامعية داخل الجامعات المصرية والعديد من القطاعات التنموية بالمجتمع المصري، مما يسمح بعقد العديد من البروتوكولات الخاصة بالتعاون بين الجامعات وأصحاب هذه المؤسسات سواء بتقديم الجامعات الخدمات المجتمعية التي يجب أن تقدمها للمجتمع، وذلك من أجل تفعيل دورها في قيادة المجتمع.

ز- تنشيط التفاعل بين الطلاب والمنظومة التعليمية: نتيجة ارتباط المناهج التعليمية بالتطبيق من خلال تكنولوجيا المعلومات، مما يساعد على تحقيق التفاعل في العملية التعليمية، كما أنه ينشط الجانب النقدي والابتكاري لدي الطلاب.

ح- تفعيل العلاقات بين جميع الموارد البشرية داخل المنظومة التعليمية: حيث إنه يزيد من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال التفاعل المستمر بينهما، كما أنه أيضاً يفعل العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين داخل الجامعات.

ط- تحقيق متطلبات التعلم الذاتي: حيث يبحث الطلاب عن المعلومات من خلال مصادر المعرفة التي يتم توفيرها من خلال أعضاء هيئة التدريس داخل التخصصات المختلفة، وبالتالي يتم إنتاج المعرفة من خلال التكامل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وجميع عناصر المنظومة التعليمية.

يتضح من الأهداف السابقة أن التعليم الهجين يسعي نحو تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها تحسين جودة التعليم، زيادة المشاركة الطلابية، زيادة فاعلية التعلم، تدعيم أداء الطلاب بتوظيف مستحدثات تكنولوجية، تنمية الجانب المعرفي والأدائي للطلاب، زيادة التفاعل المباشر وغير المباشر مع المعلمين ومع المحتوى التعليمي، تقليل الوقت ونفقات المتعلم، فضلًا عن تحقيق الديموقراطية في التعليم والتعلم الذاتي.

3. أهمية التعليم الهجين

وعلى ضوء ما سبق تبرز أهمية التعليم الهجين حيث يعد إحدى صيغ التعليم والتعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أم على الشبكة في الدروس، مثل مختبرات الحاسوب، ويلتقي المعلم مع الطالب وجهًا لوجه معظم الأحيان، ويتميز هذا النوع من التعليم بإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة العملية

التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي وكفاءة المعلمين، التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون تأثير واحدة على الأخرى، وتنوع وسائل المعرفة، وزيادة فاعلية التعليم، والمرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم، وتعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين أيضًا (سعد، هبة،(2021)، ص147).

4. مميزات التعليم الهجين

وللتعليم الهجين العديد من المزايا والفوائد التي يتضح أثرها بجلاء من خلال ملاحظة مخرجات التعليم ومنها إثراء المعرفة الإنسانية، وجودة المنتج التعليمي، وكفاءة المعلمين (لوبني،(٢٠١٨) ، ص٢٠٧)؛ وتنوع وسائل المعرفة، وتحقيق التفاعل، والمرونة التعليمية، واتقان المهارات العملية، وتوفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم، ومصداقية التقييم (السيد،هبة (٢٠١٨) ، ص. ٢٦).

كما يمتاز التعليم الهجين عن غيره من طرق التعليم بعدد من المزايا في العملية التعليمية، نظرًا لكونه يجمع بين مزايا التعلم التقليدي ومزايا التعلم الإلكتروني، ومن هذه المميزات ما يلي (السبيعي، (٢٠٢٠)،ص ٥٥٩) :

أ- يتيح فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية والحصول على المعلومات من مصادر متعددة.

ب- يحقق الأهداف التعليمية في وقت أقل من الاستراتيجيات التقليدية، وتقليل تكلفة السفر والانتقال إلى أماكن الدراسة.

ج- القضاء على مشكلة السلبية في قاعات الدراسة فيقدم الفرصة للطلاب لتوسيع وتدعيم أسلوب الفصل التقليدي من خلال الاستخدام الأكثر لشبكة الإنترنت والوسائط التكنولوجية الحديثة.

د- يساهم في زيادة نسبة الانتظام في الدوام الدراسي.

ه- يساعد على إكساب الطلاب مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات وتنمية وتحسين مهاراتهم في البحث عن المعلومات وانتقائها ومعالجتها ومن ثم تخزينها.

و- خفض نفقات التعلم بشكل كبير بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني لوحده، حيث يحقق هذا الدمج في استراتيجيات التعلم المعادلة الاقتصادية التي تجمع بين قلة التكاليف وزيادة العائد.

ز- تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين الطلاب فيما بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس أيضًا.

ح- مراعاة الفروق الفردية، نظرًا لما يتميز به من ثراء تربوي يركز على الدمج بين الممارسات التربوية والأنماط المختلفة، مما يؤدي إلى تنوع ومرونة تصميم وتقديم المحتوى التعليمي بصورة شاملة ومتكاملة.

ط- يزيد من إمكانية التحسين في مستوى تحصيل الطالب الدراسي، ويساعد عضو هيئة التدريس والطالب على توفير البيئة التعليمية التفاعلية الجذابة.

5. عناصر التعليم الهجين

يتضمن التعليم الهجين مجموعة من العناصر اللازم توافرها لتطبيق التعليم الهجين بنجاح، وهي كما يلي (الصراف، (٢٠١٧)، ص ٢٠-٢١):

أ- الطلاب: وهم يمثلون محور ومركز العملية التعليمية، وهم المستهدفون من عملية التعليم الهجين من أجل حل مشكلات تعليمية عجز التعليم التقليدي عن حلها.

ب- أعضاء هيئة التدريس: وهم من يشرفون على العملية التعليمية والنظام التعليمي بأكمله، فمن خلالهم ستتم عملية الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الهجين، وحينها ستتغير وظيفتهم من ملقنين إلى مرشدين ومشرفين.

ج- فريق خبراء البرمجة: وهم خبراء وظيفتهم برمجة المقررات والبرامج التعليمية ووضعها على أقراص مدمجة أو على الإنترنت والامتدادات المختلفة.

د- التقنيون: ومن أهم أدوارهم تقديم الخدمات الداعمة مثل إدارة المصادر التقنية، ونسخ وتوزيع المواد التعليمية، ووضع البرامج.

ه- الإداريون: وهم فريق إداري يمتلك قدرًا مناسبًا من الكفاءة في مجال التكنولوجيا في تسهيل مهام بقية الأطراف الأخرى على تجاوز العقبات التي قد تواجههم قبل وأثناء وبعد الشروع في تطبيق التعليم الهجين.

ولتطبيق التعليم الهجين لابد من وجود مكونين أساسين وهما:

و- المكون التقليدي: ويقصد به التعلم وجهًا لوجه في حجرات الدراسة التقليدية، ويقوم المعلم فيه بدور فعال في الشرح والتوجيه والقيادة والإدارة.

ز- المكون الإلكتروني: يشير إلى استخدام التعلم الإلكتروني بتزويد قاعات الدراسة بجهاز الحاسوب وشبكة إنترنت وتوفير اجتماعات إلكترونية وبثها من خلال الإنترنت، وتوفير مواقع إلكترونية تعليمية وشبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.

6. أنماط التعليم الهجين

ويذكر (لوحيدي ،(٢٠٢٠)،ص 296-٢٩٥) وجود أربعة أنماط للتعلم الهجين وهي كما يلي:

أ- نمط التناوب: يعتمد هذا النمط على توزيع التعلم على محطات ينتقل فيها الطالب ليطور معرفته ومهارته حول موضوع الدرس.

ب- النمط الانتقائي: يعتمد على إعطاء الطالب الحرية في تسجيل مادة أو أكثر من المواد التي يدرسها عن طريق الإنترنت بينما يدرس المواد الأخرى بالطرق التقليدية، ويكون المزج فيه على مستوى التخصص وليس على مستوى المادة.

ج- النمط المرن: يعد هذا النمط من التعلم عن طريق الإنترنت هو العمود الفقري لتعلم الطلبة لجدول دراسي واحد يتم وضعه بناء على حاجات كل طالب.

د- النمط الافتراضي المحسن: هذا النمط يعتمد على تحسين التعليم الإلكتروني الافتراضي من خلال إعطاء الطلاب فرصة اللقاءات التقليدية التي يفتقر إليها التعلم الإلكتروني عن بعد، والطالب في هذا النمط نادرًا ما يحضر فعليًا إلى المؤسسة التعليمية.

7. مبررات استخدام التعليم الهجين بالجامعات

هناك مجموعه من المبررات تدعو إلى استخدام التعليم المدمج بالجامعات من بينها (مرسي، ٢٠٠٨، ص ١٠٠-١٠٢):

أ- تكدس الجامعات التقليدية بالطلاب مما يؤثر على مستوى العملية التعليمية بالجامعات.

ب- التطور الكبير في مجال التقنيات والاتصالات وبصفة خاصة الحاسب الآلي والإنترنت.

ج- الانفجار المعرفي في شتى المجالات.

د- حاجة الجامعات إلى التطوير من خلال الوصول إلى أفضل صورة ممكنة بالنسبة لجميع عناصر العملية التعليمية المتضمنة فيها.

ه- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعلم الإلكتروني والتعليم المدمج منها: الجامعة الإلكترونية، والجامعة المفتوحة، الجامعة الافتراضية وجامعة التعلم عن بعد .. وغيرها.

كما ترى (تواضروس، (2021)، ص 2284-2285) مجموعة من المبررات الداعية لاستخدام التعليم الهجين بالجامعات من بينها:

1. التطور في التعليم قبل الجامعي: جاءت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كأحد الجوانب الأساسية في منظومة تطوير التعليم قبل الجامعي، فكل الطلاب في المستقبل القريب جدًا سوف يستخدمون تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بشكل روتيني في دراسة كل الموضوعات، بل وحل الواجبات المدرسية، وانعكس ذلك على إعداد المعلمين وتدريبهم على مهارات تساعدهم على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التدريس الكفء.
2. العولمة: تحتم العولمة على جامعات المستقبل أن تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات عن بعد وليس على تكنولوجيا النقل، ليكون التحدي أمامها هو كيفية تصميم تعليم عالمي عبر الإنترنت يعالج حاجات مختلف الثقافات سواء من حيث المدخل والأسلوب أو المقرر والمحتوي.
3. ظهور مجتمع المعرفة: في مجتمع المعرفة تزداد أهمية المعرفة كميزة تنافسية، ويعني ذلك نظم جديدة للتعليم وخاصة على المستوي الجامعي الذي تتلخص وظائفه الأساسية في إنتاج المعرفة

وحفظها ونقلها، ومعالجة المعلومات لتحويلها إلى معرفة يمكن تطبيقها لحل مشكلات الحياة الواقعية، ومن ثم فالجامعات هي المحرك الأساسي لتنمية مجتمعات المعرفة وإعداد الطلاب لها، والتعليم الهجين هو الوسيلة لإتاحة فرص اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم المجتمع والاقتصاد القائم على المعرفة والمشاركة فيهما والاستفادة الكاملة منهما.

المحور الثاني: متطلبات التعليم الهجين في الجامعات المصرية

ويمكن إيضاحها على النحو التالي:

1. متطلبات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

تغيير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى مُيسّر ومرشد وباحث ومصمم للعملية التعليمية ومدير لها والتركيز على المتعلم. ويحتاج عضو هيئة التدريس إلى توافر مجموعة من المتطلبات لتطبيق العملية التعليمية بنجاح في ضوء التعليم الهجين، وتوضحها (صبيح،و النبوي،(2021)، ص414-415) على النحو التالي:

أ- القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه بين المحاضرات عبر الإنترنت، والمحاضرات وجهًا لوجه.

ب- القدرة على تطوير أنشطة التعلم عبر الإنترنت، فلابد أن يكون عضو هيئة التدريس ملمًا باستراتيجيات التعلم النشط للاختبارات والامتحانات والمناقشات بينه وبين الطلاب.

ج- أن يمتلك القدرة على تحديد الأنشطة المناسبة للمحاضرات وجهًا لوجه مثل إجراء التجارب المعملية، وخطط التعلم التعاوني، وبناء أنشطة الفريق من خلال تعرف الطلاب على بعضهم البعض، ووضع خطط العمل.

د- القدرة على الدمج والتكامل السلس المنظم بين موضوعات المحاضرات الافتراضية ومحاضرات وجهًا لوجه.

ه- تقديم المعلومات للطلاب من خلال شرح الأساس المنطقي للتعليم الهجين، وتوضيح فوائده وآلية العمل به.

و- لابد أن يكون أعضاء هيئة التدريس على دراية ليس فقط بنقاط القوة في التدريس عبر الإنترنت المتزامن وجهًا لوجه، ولكن أيضًا كيف يمكنهم تغذية بعضهم البعض على المدى الطويل لبدء تطوير الدورة الهجينة المختلطة.

ز- تبسيط فكرة تطبيق التعليم الهجين، والتدرج من السهولة إلى الصعوبة في استخدام التكنولوجيا في مقررات التعليم الهجين حتى لا تتحول العملية التعليمية إلى ثقل للطالب ولعضو هيئة التدريس.

ح- ضرورة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون بالتعليم الهجين لتبادل الخبرات، وتجنب المشكلات المتوقعة.

ط- التغذية الراجعة المستمرة للطلاب بعد الانتهاء من المحاضرة، والاستفادة من نتائجها في التطوير المستمر.

ي- أن يكون عضو هيئة التدريس ملمًا بأساليب التواصل الافتراضي.

ك- أن يمتلك مهارة المناقشات الافتراضية بينه وبين الطلاب، وأن يسمح للجميع المشاركة بشكل منظم.

ل- أن يشارك المحتوى العلمي غير المتزامن للمحاضرات مع الطلاب بمهارة واتقان.

م- تعزيز التدريس بأدوات واستراتيجيات تكنولوجية حديثة.

ومما سبق يتضح أنه يتطلب من عضو هيئة التدريس أن يكون محفزًا على توليد المعرفة والإبداع، فهو يحث الطلاب على استخدام الوسائل التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية بطرح آرائهم ووجهات نظرهم، وميسرًا للعمليات، ويتيح للطلاب اكتشاف مواد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم ، ومبسطًا للمحتوى حيث يقوم بإكساب الطلاب المعارف والحقائق، وما يرتبط بها من مهام عملية وقيم واتجاهات، وتبسيطها، ومن ثم ربطها بالواقع، وفي نفس الوقت باحثًا يقوم بإجراء البحوث الإجرائية لحل ما يعترضه من مشكلات، والبحث عن ما هو جديد في مجال تخصصه أو التخصصات المرتبطة بتخصصه، ومصممًا للخبرات التعليمية والنشاطات التربوية والإشراف عليها بما يتناسب مع خبراته، ومديرًا للعملية التعليمية بأكملها (تاوضروس، (2021)، ص2485-2486).

2. متطلبات خاصة بالطلاب:

يحتاج الطالب إلى توافر مجموعة من المتطلبات لتطبيق العملية التعليمية بنجاح في ضوء التعليم الهجين، وتوضحها (السيد، سماح، (2021)، ص184-185) كما يلي:

أ- أن يشارك في العملية التعليمية، ويشعر أن دوره مهم لكي يتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس في الوصول إلى الهدف.

ب- أن تتوفر لديه القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني، واستخدام الوسائط المتعددة والتقنيات المبرمجة في المقررات الدراسية، وإجادة المحادثة والحوار عبر شبكة الإنترنت.

ج- القدرة على العمل الجماعي، والتمتع بروح الفريق في ممارسة محاضرات التعليم.

وقد تحول الطالب من كونه متلقي للمعلومات إلى مشارك في صنع المحتوى، وأصبح عنصرًا فاعلًا ومتفاعلًا في العملية التعليمية، ولكي يقوم الطالب بهذا الدور لابد من توفر بعض المتطلبات، والتي تتمثل في بعض المهارات، والكفايات التي تؤهله للقيام بهذا الدور؛ فعليه أن يمتلك مهارات تصفح الإنترنت من أجل البحث عن المعلومات؛ ومن أجل الاتصال والتواصل سواء مع المعلم أو مع أقرانه، من خلال توظيف برنامج المحادثة (الدردشة)، وأن تكون لديه معرفة بسيطة باللغة الانجليزية؛ لأن بعض منصات التعلم التي يتم رفع المادة التعليمية عليها مثل المودل أو البريد الالكتروني يوجد بها بعض

الكلمات باللغة الانجليزية، وبالتالي فإن امتلاك المتعلم للمهارات سوف يخرجه من دائرة السلبية التي اتصف بها دوره في الطريقة التقليدية للتعليم، إلى دائرة الإيجابية في ظل التعلم الهجين، وبالتالي هذا يزيد من فعالية العملية التعليمية (تاوضروس، (2021)، ص2485-2486).

3. متطلبات خاصة بالمحتوى التعليمي:

ينبغي الاهتمام بالمحتوى التعليمي ليتوافق مع التطور التكنولوجي والبرمجيات والتطبيقات الإلكترونية حتى يتم تطبيق التعليم بنجاح، حيث يحتاج إلى توافر مجموعة من المتطلبات لتطبيق العملية التعليمية بنجاح في ضوء التعليم الهجين، وتوضحها كما يلي (السيد، سماح، (2021)، ص184-185):

أ- تحويل المناهج الدراسية إلى روابط وتطبيقات إلكترونية، والتحول من الكتاب الورقي إلى الإلكتروني تدريجيًا.

ب- توفير مقررات تعليمية الكترونية .

ج- توفير نظام إدارة المحتوى مرتبط بإدارة الحاسب الآلي بالوزارة(LMCS) .

د- تفعيل المواقع الإلكترونية التعليمية عن طريق صفحات الويب الداعمة للمناهج التعليمية.

ه- ملاءمة المحتوى التعليمي لخصائص المتعلم وسماته وتحقيق التشويق والجاذبية.

و- ملاءمة المحتوى التعليمي لطرق التدريس الحديثة وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية.

4. المتطلبات التنظيمية والإدارية:

تتطلب الإدارة والتنظيم توفر جهة تنظيمية إدارية مسؤولة، ويشمل هذا العنصر المتطلبات الخاصة بتحديد المستويات الإدارية والمسؤوليات والواجبات والكفايات البشرية المطلوبة في كافة المجالات الإدارية والتعليمية والفنية، وتتطلب دراسة تكلفة التعليم ومصادر التمويل وتحديد المستوى المناسب للاشتراكات ومصادر الدعم الأخرى التي تحدد مستوى التوازن بين التكلفة والعائد وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة التعليمية (أحمد، سيناء، (2021)، ص7).

5. متطلبات خاصة بالبيئة التعليمية:

تعد البنية التحتية الركيزة الأساسية التي يتم من خلالها مراعاة توفير أعلى كفاءة من التقنية والتكنولوجيا وتتطلب توفير التقنية اللازمة للتعليم ضمن مكونات التعليم الهجين والتي لن تتم عملية التعليم والتعلم بدونها، والأجهزة والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني بين الحواسيب والخادم والشبكات والطرق السريعة للمعلومات، ويتطلب هذا العنصر الصيانة والتخطيط لمواجهة المواقف الطارئة أثناء عملية التعلم، بالإضافة إلى توفير الدعم الفني لحل المشكلات التقنية للتعليم الهجين (أحمد، سيناء،(2021)، ص7).

وحتى تتحقق المتطلبات السابقة تشير دراسة (Garrison, R., Vaughan, H. (2018),p73) إلى وجود عدة عوامل تساهم بشكل كبير في تطبيق النموذج التعليمي كالآتي:

أ- يجب تصميم النموذج التعليمي بغرض التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم.

ب- الاستعداد المؤسسي وتوفير الموارد الفنية الكافية وزيادة دافعية فريق العمل والتواصل الجيد وتوفير قنوات التغذية المرتدة مع الطلاب.

ج- يجب تقديم النموذج التعليمي باعتباره عملية إعادة تصميم أكاديمية أو تحولية داخل المؤسسة، حيث أنها ستعيد بناء المقرر الدراسي بشكل إلكتروني.

د- إرشاد الطالب بوقت التعلم والخطوات التي يتبعها من أجل التعلم والعمل التعاوني.

ه- تدريب الفريق التعاوني على الأدوار التي ينبغي القيام بها.

و- تشجيع التحصيل الابتكاري لدى الطلاب.

ز- سرعة التعامل مع مخاوف المعلمين من فقدان السيطرة على الطلاب.

ح- توفير الدعم التعليمي والفني المستمر من خلال مجتمع التعلم حتى يدعم ابتكار المعلمين وابداعاتهم.

ط- تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي والتعلم وسط المجموعات؛ لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعليم تسمح بذلك.

ي- إرضاء توقعات الطلاب حول التعليم الهجين عن طريق إقناعهم بأنه كلما قل عدد الحصص الدراسية المباشرة كلما قل حجم العمل، وسيزيد بالتالي حجم مسؤولية الطلاب نحو تعلمهم ومهارات إدارة الوقت لديهم.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية

استعرض الأدب التربوي الصعوبات التي تواجه التعليم الهجين في الجامعات المصرية وقد أكدت بعض الدراسات أن من أهم الصعوبات التي قد تواجه تطبيق التعليم الهجين بالجامعات تدني المستويات التالية (أحمد، سيناء، (2021)، ص10):

أ- مستوى البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني الذي يعد أحد مكونات التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام.

ب- مستوى الخبرة والمهارة لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعامل مع الأجهزة الحاسوبية والمنصات التعليمية، كما أن تكلفة هذه الأجهزة أصبح عائقًا أمام اقتنائها من قبل الطلبة.

ج- مستوى المشاركة الفعلية للمختصين في المناهج وطرق التدريس في صناعة المقررات الإلكترونية.

د- مستوى فاعلية نظام المراقبة والتقويم، والتغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية التي قد لا تتوافر أحيانًا.

ه- مستوى الكفاءة من الاختصاصيين والفنيين في المجال الإلكتروني.

وكما يرى (محمود، وحميد،2019، ص119) مجموعة من التحديات يجب النظر إليها بعين الاعتبار ومنها:

- بعض الطلاب أو المتدربين تنقصهم الخبرة، أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات وهذا يمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني وخاصة إذا كنا نتكلم عن نوع من التعلم الذاتي.
- لا يوجد أي ضمان من أن الأجهزة الموجودة لدى المتعلمين أو المتدربين في منازلهم أو في أماكن التدريب التي يدرسون بها المساق الإلكترونية على نفس الكفاءة والقدرة والسرعة والتجهيزات وأنها تصلح للمحتوى المنهجي للمساق.
- صعوبات كثيرة في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة.
- صعوبات عدة في التقويم ونظام المراقبة والتصحيح وأخذ الغياب.
- التغذية الراجعة أحيانًا تكون مفقودة فلو التحق طالب بمساق ما أو وجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية على مشكلته فلن يعود للبرنامج مهمًا كان.
- التكاليف المرتفعة لأجهزة الحاسوب وبرامجها، قد تقف عائقًا في سبيل اقتنائها لدى الكثير من المتدربين والمدربين والجهات الأخرى.
- ندرة توافر الخبرة الملائمة لدى العديد من المصممين التعليميين لتصميم المناهج المدمجة لتناسب البيئة التقليدية وعن بعد معًا ففي الغالب يتم اللجوء إلى المؤسسات المتخصصة، ومثل ذلك يجعل من عملية إعادة تصميم المناهج في شكل التعليم الهجين إهدارًا للوقت.

ويمكن إيضاح الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية فيما يلي (صبيح، والنبوي (2021)، ص 449-450):

1- صعوبات إدارية وتنظيمية

تتحدد في ضعف البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيق التعليم الهجين، وعدم توافر حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى عدم توافر مقررات إلكترونية لمعظم المواد الدراسية، مما يصعب إدخال التقنية في التدريس وتطبيق التعليم الهجين؛ وضعف التخطيط والتنسيق على مستوى قيادات ومسئولي التعليم العالي؛ وقلة توافر الهياكل التنظيمية والأنظمة الإدارية مع متطلبات تطبيق التعليم الهجين بها، وضعف التقويم المستمر والمتابعة لتطبيق هذا النمط من التعليم، وضعف القدرة على ملاحقة التطورات السريعة في الأجهزة والبرمجيات الإلكترونية بالرغم من وجود تحسن بسيط في البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين؛ وارتفاع تكلفة البنية التحتية للتعليم الهجين، حيث ترتفع تكلفة شراء الأجهزة الإلكترونية وكذلك تكلفة اشتراكات الطلاب بخدمة الإنترنت.

2- صعوبات بشرية:

تتمثل في قلة وعي المجتمع بأهمية التعليم الهجين؛ وقلة امتلاك المهارات التكنولوجية لدى أفراد منظومة التعليم الجامعي والتي تمكنهم من التفاعل بجدية عند تطبيق التعليم الهجين؛ وزيادة الأعباء الإدارية والوظيفية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس والجهاز الإداري؛ وشعور الطلاب بالقلق عند التعامل مع الأجهزة والبرمجيات وخاصة أثناء الاختبارات، وكذلك شعورهم بالتفاوت الاجتماعي بينهم وبين زملائهم في الجامعة؛ وكثرة الأعباء المعيشية الملقاة على كاهل أولياء الأمور، وزيادة الخوف لديهم من سلبيات استخدام الأجهزة والبرمجيات على سلوكيات وأخلاقيات أبنائهم.

3- صعوبات أكاديمية:

تتحدد في صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وعدم ملائمة طبيعة هذه المقررات وكبر حجمها؛ وافتقار المقررات الإلكترونية إلى عناصر التشويق والجذب حيث يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتحويل المقررات الدراسية الورقية إلى ملفات إلكترونية أو على هيئة شرائح باوربوينت مما يفقدها عنصر التشويق والجذب من جانب الطلاب؛ وقلة استخدام طرق وأساليب التدريس الداعمة للتعليم الهجين.

المحور الرابع: التوصيات والمقترحات الإجرائية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية:

في ضوء نتائج البحث، توصى الباحثة بما يلي:

1. وضع خطة استراتيجية للتعاون والتنسيق على مستوى قيادات ومسئولي التعليم الجامعي، بما يسهم في وضع سياسة تعليمية واضحة ومحددة وخطة إجرائية مدروسة وواضحة لتطبيق التعليم الهجين.
2. تطوير اللوائح التنظيمية بصفة دورية، مما يسهم في إنجاح تطبيق التعليم الهجين في الجامعات المصرية.
3. إنشاء قواعد بيانات لمتابعة تنفيذ أنشطة التعليم الهجين، وتبادل الخبرات وحل المشكلات الناتجة عن استخدامه.
4. تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأساليب والطرق الحديثة في التدريس بما يتناسب مع التعليم الهجين.
5. عقد ندوات توعوية عن أهمية التعليم الهجين وتعزيز وعي المجتمع به.
6. التدريب المستمر لأعضاء منظومة التعليم الجامعي على استخدام الأجهزة والبرمجيات وتنمية قدراتهم.
7. تطوير بعض المقررات الدراسية التقليدية حتى يسهل دمجها إلكترونيًا من خلال التقنيات الحديثة وذلك من خلال تشكيل لجان متخصصة للتطوير.

8. الدمج بين نظام التعليم التقليدي والتعليم عبر الإنترنت داخل قاعات المحاضرات لتدريب الطلاب على التعليم عبر الإنترنت في منازلهم وكيفية مواجهة المشكلات التي تقابلهم أثناء التعلم.
9. نشر الوعي بمفهوم التعليم الهجين، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى الجامعات.
10. ضرورة الاستفادة من خبرات بعض الدول الأجنبية والعربية في استخدام التعليم الهجين.
11. تكوين وحدة متخصصة بكل كلية يكون من ضمن مهامها تقديم الدعم الفني للأقسام العلمية، وإعداد الوسائل الإلكترونية، والأنشطة التعليمية.
12. تعزيز التعاون بين الجامعات من خلال تبادل الخبرات لتطوير التعليم الهجين.
13. زيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الهجين.
14. توفير البيئة التعليمية المناسبة مثل (الحواسيب - شبكة الإنترنت - أجهزة العرض المرئية) لتطبيق التعليم الهجين في الجامعات.
15. توفير بنية تحتية من التقنيات التكنولوجية.
16. عقد دورات تدريبية لطلاب الجامعات لتمكينهم من إتقان مهارات التعليم الهجين، واستخدام الحاسب والإنترنت.
17. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعريفهم ببيئة التعليم الهجين وتزويدهم بمهارات تطبيقه في العملية التعليمية، والتدريب على استراتيجياته.
18. ضرورة تفعيل الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الهجين مما يحسن من العملية التعليمية.
19. تحويل المقررات التعليمية في صورة إلكترونية ونشرها لسهولة تداولها.

كما يوصي البحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الهجين وأهمية تطبيقه في التعليم الجامعي.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية:

1. أحمد، سيناء، (2021)، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة**Covid 19** ، مجلة أبحاث جامعة الحديدة، (21)، ص ص1-37.
2. البيطار، حمدي، (٢٠٢٠)، استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا، مجلة البحوث التربوية والنوعية، (2)، ص ص 34-50.
3. الخطيب، أحمد، والهروط، موسى، والصوالحة، علي، (2016)، فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تنمية التحصيل والاستجابة نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان، مجلة العلوم التربوية، 24(1)، ص ص1-27.
4. السبيعي، علي، (٢٠٢٠)، واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للنشر العلمي، (21)، ص ص533-577.
5. السمحان، منى، (2021)، متطلبات التعليم عن بعد في جامعات المملكة العربية السعودية لمواجهة جائحة كورونا "تصور مقترح"، المجلة الدولية للدراسات التربوية، 10(1)، ص ص 48-73.
6. السيد، سماح، (2021)، كفايات التعليم الهجين المتطلب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية من وجهة نظر بعض خبراء التربية، مجلة العلوم التربوية، 29(1)، ص ص139-237.
7. السيد، محمد، (2016)، أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (33)، ص ص 427-511.
8. السيد، هبة، (2018)، فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني learing Blended E استراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، مجلة كلية التربية، 18(2)، ص ص 21-82.
9. الصراف، رهام، (٢٠١٧)، فاعلية التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية، مجلة كلية التربية، 68(4)، ص ص 1-77.
10. العنزي، أحمد، (2018)، مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (177)، ص ص 113-199.
11. الفقي، عبداللاه، (2011)، *التعلم المدمج التصميم التعليمي-الوسائط المتعددة*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. القصاب، ميعاد، (2018)، أثر استخدام التعليم المدمج على تحصيل طلبة المعهد الطبي التقني في مادة الأحياء، مجلة العلوم التربوية والنفسية، (136)، ص ص 160-184.
13. بدوي، أحمد، (1977)، *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*، بيروت، مكتبة لبنان.

14. بن ماضي، لوبنى، (2018)، التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الانجاز لدى الطلبة الجامعيين (دراسة نظرية)، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 6(2)، ص ص 193-208.

15. تاوضروس، نهله، (2021)، واقع استخدام التعليم الهجين من وجهة نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن، 7(27)، ص ص2476-2501.

16. جمال الدين، نجوى، (2015)، المزج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد ومؤشرات ضمان الجودة في نظم التعليم الجامعي الهجين، المؤتمر التربوي الخامس: جودة التعليم الجامعي، 2(2) ، ص ص744-775.

17. داود، السيد ، وخليل، محمد ،(2021)، دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة ، مجلة سوهاج لشباب الباحثين، (1)، ص ص373-388.

18. سعد، هبة، (2021)، معوقات استخدام التعليم الهجين في مدارس التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 3، (1)، ص ص143-178.

19. سعيد، أيمن، (2021)، متطلبات التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، (22)، ص ص335-371.

20. شعبان، أماني، (٢٠١٨)، معوقات إستخدام التعليم المدمج في الدراسات العليا التربوية بجامعة القاهرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، 33(1)، ص ص315-352.

21. صبيح، رواء، و النبوي، نورا، (2021)، رؤية مقترحة لمتطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية، المجلة التربوية، (67)، ص ص333-464.

22. ضحاوي، بيومي، (2010)، *مقدمة في مناهج البحث*، القاهرة، دار الفكر العربي.

23. غنايم، مهني، (2020)، التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، ص ص 75-104.

24. لوحيدي، فوزي، وجلول، أحمد، وعبدالرؤوف محمد ثامر، (2020)، التعليم المدمج ودوره في تحسين مستوى العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 7(1)، ص ص287-298.

25. محمد، إيمان، (2020)، جاهزية جامعة دمنهور للتحول الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 44(4)، ص ص 379-475.

26. محمود، أحمد وحميد، نور الدين، (2019)، فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التعلم الخليط لخفض مظاهر التنمر المدرسي وتحقيق الاندماج المجتمعي لدى الطلاب المعوقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، 40(40)، ص ص 100-177.

27. مرسي، وفاء ،(٢٠٠٨)، التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة رابطة التربية الحديثة، 1(2)، ص ص59-160.

28. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: التعليم العالي إنجازات الوزارة، متاح على موقع: 2021/2/1

achievement1.aspx www//portal. Mohser.gov.eg/ar-eg/pages/high-education http:

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Bowyer, J.: Evaluating Blended learning: Brining the Elements, Research Matters, No.23, 2017, P.17, available at/http//www Cambridge assessment.4/5/2020.
2. Garrison, R., Vaughan, H. (2018). Blended learning in higher education: Framework, principles and guidelines. San Francisco: Jossey-Bass. ERENER .P73
3. Hilli, G., Norgard, R.T.& Aaen, J.H.(2019): Designing Hybrid learning spaces in Higher Education, Retrieved in 8/1/2021 available at: http//www.researchgate.net/publication, October 2019, P.68.
4. Johnston, B., Macneill, S & Smyth, k (2018): *Conceptualizing The Digital University The Intersection of Policy, pedagogy and practice*, Palgrave Macmillan, Switzerland.
5. Jun, X,. Hong-Zheng, S., Tzu-Han Lin, M., Zhimin, P., Hsu-Chen. C. (2020) What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. **British Journal of Educational Technology**, 51(4), PP. 1203–1219.
6. *Oxford* Dictionary, (1993), Clarendon press.
7. Philippe, S. et al (2020): " Multimodal teaching, learning and training in virtual reality: a review and case study", **Virtual Reality & Intelligent Hardware**, vol.2, No(5), pp.421—442.
8. Webster Dictionary, (1991), New York, Lexicon Publications. Zainuddin, Z.& Keumala, C.M.(2018), Blended learning Method within Indonesian Higher Education Institutions, **Education Journal of social sciences, Germany**,vol.6, No(2) june, PP69-77.

Requirements for applying Hybrid Learning in Egyptian universities: an analytical study

Deemah Abdullah Yousef Rafie
Principles of Education,
Faculty of Women for Arts, Sciences and Education
Ain Shams University
deemah.rafie2015@gmail.com

Prof. Dr./ Suzan Mohamed Al-Mahdi
Professor of Educational Management at
Department of Educational Principles
Faculty of Women for Arts, Sciences and Edu
Ain Shams University

Dr./ Hana Hussein Abdel Moneim
Lecturer of Education Principles
Faculty of Women for Arts,
Sciences and Education
Ain Shams University

Abstract:

The current research sought to find out the requirements for applying the hybrid learning in the Egyptian universities through identifying the theoretical bases of hybrid learning in terms of concept, elements and patterns of hybrid education, as well as justifications for using the hybrid learning in the Egyptian universities, identifying the requirements of hybrid learning in the Egyptian universities, and the difficulties which may face its applying in the Egyptian universities. The current research used the descriptive approach to study the problem for its relevance to the nature of the study, and in light of what was reviewed of theoretical framework and what was indicated by the findings of previous studies that the educational reality in the Egyptian societies indicates that hybrid learning was not firmly established due to the difficulty of abandoning the traditional education and the lack of full utilization of technology and its tools, as the hybrid learning has become the best response and increases the learning opportunities. In light of these results, the research reached a cluster of recommendations and procedural proposals necessary to implement the hybrid learning in the Egyptian universities, including: develop a strategic plan for cooperation and coordination at the level of university education leaders and officials, which contributes to the development of a clear and specific educational policy and a well-studied and clear procedural plan for applying the hybrid education; and establish regulatory regulations on a regular basis, which contributes to the success of applying the hybrid learning in the Egyptian universities; and the establishment of databases to follow up the implementation of hybrid learning activities, exchange experiences and solve problems resulting from its use.

Keywords: hybrid education, requirements, Egyptian universities, distance learning